

عصية •• وما هي مخروقة • هل اتلته الحكومة بكس
الشوارع عن كس بيتها؟ .

دخل الى عالم المتناقضات : زحمة شديدة وصغير الريح
في مكاتب عديدة • حجرات دواليبها خشب من عهد اسماعيل •
تهدلت أشداقها ، اذا عرضت على سوق الكاتو لخر غشيا
عليه • وحجرات دواليبها من الصلب آخر موديل ، وقلبها كقلب
الشباب فارغ • موظف جالس على رواقه يولى ظهره لنافذة
تطل على أجمل منظر في القاهرة ، وفراش محنى الرأس في ركن
يوش في أذنيه وابور غاز في مرحاض • هنا البوفيه • بعض
المكاتب قهوة رجالي • بعض المكاتب حصة فسحة في مدرسة
بنات • توتر شديد على الوجوه ، زهق شديد على الوجوه ،
من شدة الزهق نسوا أن علاج الزهق الهرش في الرؤوس • تأمل
الأيدى فوجد بعضها قد استسلم بلذة للشلل ، وبعضها يعانى
من هذيان العطش لرشفة ماء فيها النجاة من الخوف • الخوف
من شيء مجهول ، لا يعرفون أى شيء هو ، ولكنه يحطم
أعصابهم • كل شيء يبوخ بالتعود الا هو •

كانت هذه المرة العاشرة ، أو المرة العشرين – أصبح
لا يدري التى جاء فيها على وعد أكيد بأنه سيتسلم الورق ،
ورقه هو لا ورقهم هم • لو كان ورقهم هم لتنازل عنه ولو فتح
له باب الجنة • ليس عنده مع الأسف نسخة أخرى من هذا